

أ.د. علي الشبل | كلمة ختامية في حفظ اللسان وصيانة الأعراض

بعد أداء النسك

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد ايها الجموع الكريم فان النبي صلى الله عليه وسلم كرر في حجته حجة الوداع واعاد في يوم العيد ما ذكره للناس في يوم عرفة - 00:00:00
وفي خطبته ايضا باواسط ايام التشريق. قال ايها الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شأنكم هذا في بلدكم هذا - 00:00:30
في هذا شفقة منه علينا صلى الله عليه وسلم الا نكون كالذى غزلها من بعد قوة امكاثا. ما جمع الانسان من الصالحات والحسنات. يعود الى بلده. وبعد حجه ونسكه. يسب هذا ويشتم هذا وينال من مال هذا وعرضه - 00:00:50
ويسفك دم هذا ويظن ان الامر انتهى بحجته. وهذا مفهوم خاطئ ومنهج خطير. فان الله جل وعلا يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد رقيب ينطق عليه حسناته. وعجب يعد عليه ذنبه وسيئاته - 00:01:20
ويقول سبحانه وتعالى ولا تقتل من ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤاى كله لا كان عنده مسئولا. ستسأل عنه ولا سيما اذا كان الحق يتعلق باخوانك المسلمين في فتح في عرضهم او اتهام لهم في دينهم وعقيدتهم. او سبا وشتما لهم. او ليلا - 00:01:50
منهم او غيبة عليهم او بما بنقل الكلام على كل هذا وامثاله مما يستوجب العقوبة. ولا تظنن ان المسلم سيسمح عن حقه يوم القيمة. في ذلك المقام الرهيب الذي يتم فيه من امه واخيه. وصاحبته وبنيه ومن كل قريب له. لأن لكل منهم - 00:02:20
فانت الذي يرعاك الله الى لسانك وما يصدر منك والى سمعك وما يرد اليه والى نظرك وبصرك وما ينفذ اليه. والى ظنونك ايضا فاما تظنن سوءا لا بالله ولا عباد الله ولا تظنن سوءا بنفسك فتكون من اهل النفاق. فالمسلم اذا ذكر تذكر - 00:02:50
واذا عبر واعتبر وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه وجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنه او لئن الذين هداهم الله واولئك هم الالباب. ولا تظنن يا رعاك الله ان حصاد الازمة سهلة - 00:03:20
هي من اسباب ورود النار. وان يكب على وجهه من على الصراط الى جهنم. فلقد استوصى معاذ رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في مراحيل اليمن فقال اوصني قال خف عنك هذا - 00:03:40
هذا بلسانه فقال يا رسول الله او ان لمؤاخذون بما نقول؟ او انا لمؤاخذون بما نقول به تعمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ وقال على مناخيرهم الا حصاد - 00:04:00
نسأل الله عفوه وعافيته. ولطفه بنا وبكم في جميع المسلمين والمسلمات. ان ربى الكريم والحمد لله رب العالمين - 00:04:20